



أثر طريقة القائمة على الواجبات لتحسين الحصول الدراسية في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ مدرسة درجات العلوم المتوسطة الإسلامية المتكاملة بديفوك

Muhammad Ikhwanul Muslimin¹, Achmad Khudory²

Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta^{1,2}

E-mail: Mihwanulmuslimin92@gmail.com¹, Achmadkhudory17@uinjkt.ac.id²

Received:	Revised:	Accepted:
Abstract <i>This study aims to evaluate the effect of an assignment-based learning method to improve study achievement in Arabic language learning at the Degrees of Science Integrated Islamic Middle School in Divok. This research method utilizes an experimental design with a control group and an experimental group. The experimental group will apply the assignment-based learning method, while the control group will use the traditional learning method. Academic achievement data will be collected through the Arabic Language Proficiency Assessment Test (ALPAT) and structured task assessment. The population of this research consists of 34 eighth grade students in this school, and the researcher appointed 17 students as an experimental group and 17 students as a control group. The researcher used direct observation, interview, tests, and questionnaires to collect data. The data will be analyzed using statistical techniques to compare achievement results between the two groups. It is hoped that this study will provide insight into the effectiveness of task-based methods in improving students' understanding and achievement in learning the Arabic language in an integrated Islamic education environment. After analyzing the data, the researcher came up with the averages of the two tests: Pre-test and post-test. Based on the average value of the experimental group on the value of 78 and the average value of the control group on the value of 71, it indicates that the average value of the experimental group is greater than the average value of the control group. Analyzing the data with the t-test, the t-test result (t_0) is 4.5, the table at the 5% significance level is 1.677 and at the 1% significance level is 2.408, which indicates that the null hypothesis (H_0) is rejected and the alternative hypothesis (H_a) is accepted. This means that using the assignment-based learning method to improve academic achievement in Arabic language learning is statistically effective.</i> Keywords: learning methods, homework-based, Arabic language ملخص تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تأثير طريقة التعلم القائمة على الواجبات لتحسين الحصول الدراسية في تعلم اللغة العربية في مدرسة درجات العلوم المتوسطة الإسلامية المتكاملة بديفوك. تستخدم طريقة البحث هذه تصميمًا تجريبيًا مع مجموعة تحكم ومجموعة تجريبية. ستطبق المجموعة التجريبية طريقة التعلم القائمة على التعيين، بينما ستستخدم المجموعة الضابطة طريقة التعلم التقليدية. سيتم جمع بيانات التحصيل الأكاديمي من خلال اختبار تقييم الكفاءة في اللغة العربية والتقييم المنظم للمهام. ومجتمع هذا البحث تلاميذ الصف الثامن في هذه المدرسة من عدد 34 تلميذاً، وعين الباحث على عدد 17 تلميذاً كمجموعة تجريبية وعدد 17 تلميذاً كمجموعة ضابطة. واستخدم الباحث أساليب جمع البيانات فهو الملاحظة المباشرة والمقابلة الشخصية والاختبارات والاستبيانات. وسيجري تحليل البيانات باستخدام تقنيات إحصائية لمقارنة نتائج الإنجاز بين المجموعتين. ومن المأمول أن توفر هذه الدراسة نظرة ثاقبة لفعالية الأساليب القائمة على المهام في تحسين فهم الطلاب وتحصيلهم في تعلم اللغة العربية في بيئة تربوية إسلامية متكاملة. وبعد أن قام الباحث بتحليل البيانات، توصل إلى متوسطي الاختبارين: الاختبار القبلي والاختبار البعدي. انطلاقاً من متوسط قيمة المجموعة		

التجريبية على قيمة ٧٨ ومتوسط قيمة المجموعة الضابطة على قيمة ٧١ فيدل على أن قيمة المتوسط للمجموعة التجريبية أكبر من قيمة المتوسط للمجموعة الضابطة. وتوصلت إلى تحليل البيانات بقاعدة اختبار "ت" نتيجة ت الحسابية (t0) هي ٤,٥ فالجدول عند مستوى دلالة ٥٪ على قيمة ١,٦٧٧ ومستوى دلالة ١٪ على قيمة ٢,٤٠٨ وهذه تدل على أن الفرضية الصفرية (H0) مردودة والفرضية البديلة (Ha) مقبولة. وهذا يعني أن استخدام طريقة التعلم القائمة على الواجبات لتحسين الحصول الدراسية في تعلم اللغة العربية فعال إحصائياً.

الكلمات المفتاحية: طرق التعلم، الواجبات المنزلية، اللغة العربية

المقدمة

التعلم هو نشاط قيد التقدم وهو عنصر بالغ أساسية في كل نوع ومستوى من إدارة التعليم. وهذا يعني أن نجاح أو فشل تحقيق الأهداف التعليمية يعتمد عليه إلى حد كبير عملية التعلم التي يتمتع بها التلاميذ، سواء كانوا في المدرسة أو في البيئة المنزلية أو أسرته. يواجه تدريس المواد العربية صعوبات كثيرة تحد من قدرته على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة والكثير من هذه الصعوبات تتحملها الأساليب والطرائق التدريسية المتبعة التي تعتمد الحفظ والاستظهار ويكون فيها المدرس محور العملية التعليمية في حين يكون دور الطالب غير فعال فيتحدد بتلقي المعلومات الجاهزة فقد كانت وسيلة المدرسة الوحيدة هي الكتاب، وكان واجب المعلم محدد بشرح المعلومات وتفسيرها مثلما وردت في الكتاب المدرسي.^١

وتمثل طرائق وأساليب التدريس عنصراً من العناصر الرئيسية المكونة للمنهج فهي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأهداف ومحتوى المادة كما أنها تؤدي دوراً في تحقيق هذه الأهداف، لأنها تحدد دور كل من المتعلم والتدريسي في العملية التعليمية وتحدد أساليب ووسائل الأنشطة الواجب استخدامها.^٢ وإن استخدام أساليب وطرائق تدريس مناسبة تعد واحدة من المقومات الرئيسية في زيادة تحصيل الطلبة إذ يعزى الضعف في معارفهم وقدراتهم العقلية إلى إن بعض المدرسين يقفون عاجزين عن إيجاد طرائق وأساليب مناسبة في التدريس.^٣

^١ رضوان، ابو الفتوح، *المدرس في المدرسة والمجتمع*، (مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٦٠). ص. ٢.

^٢ خالد جمال حمدي، *أثر استخدام النموذجي سكرمان الاستقصائي ودرافير في تحصيل طلاب*، (جامعة ديالى/كلية التربية، ٢٠٠٩). ص. ١.

^٣ السامرائي هاشم، وآخرون، *طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير* (دار الامل للنشر والتوزيع، الأردن، ١٩٩٤). ص. ١٣٢.

الطريقة القائمة على الواجبات هي طريقة الغرض حيث يعطي المعلم مهام محددة حتى يتمكن التلاميذ لأنشطة التعلم، ثم يجب المسؤول للمساءلة. يكلف المعلم التلاميذ بأداء الواجب المنزلي ويأمرهم بحل التمارين وكتابة الدرس أو حفظه أو كتابة بعض الجمل أو استخدام المفردات في الجمل المفيدة ويقول لهم بأنه سوف يلاحظ غدا الواجب مكتوباً في الكراسات أو على الأوراق.^٤ الطريقة التي يستخدمها المعلم لها تأثير أيضاً في زيادة الدافع وتحقيق راحة التلاميذ في التعلم. استخدام الأساليب ضيق للغاية للتعامل مع قدرة المعلم على التنظيم والاختيار وبرنامج تحسين جميع أنشطة التدريس والتعلم.^٥

طرق التعلم التي تنطوي على مشاركة التلاميذ في عملية التعلم يجب تعديلها مع المواد التي سيتم مناقشتها. لذلك، سيجد التلاميذ الأمر أسهل فهم المواد التعليمية. إلى جانب ذلك، فإن اختيار الطريقة الصحيحة مهم للغاية تؤثر على الحالة النفسية للتلاميذ عند تواجدهم داخل الفصل أو خارجه خلال عملية التعلم. الأساليب مهمة جداً في دراسات اللغة الأجنبية بما في ذلك تعلم اللغة العربية. نجاح هذه الدراسة هائل تتلخص في العوامل المختلفة التي تدعمها، وهي العوامل بين التلاميذ مع المعلم، لأن هذه هي الطريقة أو الطريقة المستخدمة فيها تعلم تسهيل حصول شخص ما على المعرفة اللغة، ولكن هناك أوقات يكون فيها المرء أيضاً في مشكلة إذا كانت عميقة التعلم لا يتوافق مع خصائص الطريقة أو لا يتماشى مع الهدف. تشمل اللغة العربية كما نعرفها في عائلة سامية متقدمة من اللغات، حيث اللغة العربية هي أيضاً لغة القرآن.^٦ بالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من الكلمات في اللغة الإندونيسية تمتص من العربية.

في عملية التعلم وخاصة المواد العربية، يجب أن يكون المعلم قادراً على تحسين نتائج تعلم التلاميذ. التعلم هو نشاط يتم تنفيذه بوعي للحصول على عدد من مرات الظهور من المادة التي تمت دراستها، نتيجة لتغيرات أنشطة التعلم في الأفراد. ويقال إن التعلم يكون ناجحاً عندما يحدث تغيير في الفرد. ومن الأفضل ألا يحدث أي تغيير في الفرد، فيقال إن نواتج تعلم التلاميذ في المواد العربية غير ناجحة. تتميز نواتج التعلم بتغيرات في السلوك. التغيرات وتعلق هذه التغيرات في بعد النفسي بسهولة

^٤ الحافظ عبد الرحيم الشيخ، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (إربد: عالم الكتب الحديث، ٢٠١٣)، ص. ١٢٩.

^٥ Ramayulis, *Metodologi Pengajaran Agama Islam*, (Jakarta: Kalam Mulia, 2001) cet. Ke-3, h.109

^٦ Chotibul Umam, *Aspek-Aspek Fundamental Dalam Mempelajari Bahasa Arab*, (Bandung: PT Al-Ma'arif), hlm: 9

أكبر تمت ملاحظته.^٧ بحيث تكون أنشطة التعلم التي يقوم بها المعلم أكثر تزداد نواتج تعلم التلاميذ والموجهة خاصة في المواد العربية. ويستطيع المعلمون فهم مشاكل التعلم التي تحدث غالباً أو بشكل عام في معظم التلاميذ في أشكال متنوعة من أنشطة التعلم، خاصة في المواد العربية، وسيكون من الأفضل أن يكون لدى المعلم مخزون من الاستيعاب حول مسائل التعلم وتطبيق طرائق التعلم المناسبة.

يحاول المعلمون التحسين تتضمن نواتج تعلم تلاميذ الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة درجات العلوم بديفوك، خاصة في المواد العربية، إعداد المعلم للمقررات الدراسية وخطط الدروس (RPP)، توفير إثراء للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في التعلم، وتوفير علاج للتلاميذ الذين لم يبلغوا الحد الأدنى من محكات الإكمال (KKM)، تقديم موضوع في طريقة المحاضرة والسؤال والإجابة وما إلى ذلك، ولكن لا تزال الأعراض أو الظواهر التالية مصادفة:

١. التلاميذ لم يبلغوا بعد الحد الأدنى من معايير الإكمال في تعلم العلوم الاجتماعية. هي: ٧٥

٢. التلاميذ يواجهون صعوبة عند سؤاله عن المفردات وبنية اللغة.

٣. التلاميذ لا يرغبون في طرح الأسئلة عندما لا يفهمون المواد والأدوات التي يقوم المعلم بتوفيرها.

يشعر كثير من تلاميذ الصف الثامن في هذه المدرسة بصعوبة في درس اللغة العربية. وظن الباحث أن من أسباب ذلك قلة سيطرة التلاميذ على تعلم اللغة العربية وقلة اهتمامهم بالمواد الدراسية، وضعف ميولهم ودوافعهم في درس اللغة العربية حتى لم يبلغوا التلاميذ بعد الحد الأدنى من معايير الإكمال.

والحل للتغلب على هذا الشرط هو تطبيق طريقة القائمة على الواجبات.^٨ وهذه الطريقة إعادة عرض أو إعادة فرض شيء تم امتلاكه أو معرفته أو تعلمه. غالباً ما تسمى هذه الطريقة الواجب المنزلي. تقنية التكليف وطريقة القائمة على الواجبات هي أسلوب لتقديم المواد حيث يعطي المعلم مهام معينة للطلاب حتى يتمكنوا من المشاركة في أنشطة التعلم. يتم تشجيع الطلاب على التعلم بنشاط بمفردهم أو في مجموعات من خلال المهام والاحتياج.^٩ وطريقة القائمة على الواجبات تطور قدرة الطلاب على التعلم

⁷ Aunurrahman, *Belajar dan Pembelajaran*, Bandung: Alfabeta, 2009, hlm. 37

⁸ Ariasmini, Penerapan Metode Resitasi Dalam Upaya Peningkatan Aktivitas Dan Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Akuntansi Kelas XI Akuntansi 1 Di SMK Negeri 1 Tejakula Tahun Pelajaran 2016/2017. *Jurnal Pendidikan Ekonomi Undiksha*, 10(2), 2021, Hal. 397–407. <https://doi.org/10.23887/jjpe.v10i2.20062>.

⁹ Baitu, M., & Pane, L. A. Penggunaan Metode Pembelajaran Resitasi/Penugasan dalam Meningkatkan Keaktifan Belajar Siswa pada Mata Pelajaran IPS Siswa Kelas VII SMP Negeri 1 Batu Atas. *Jurnal Pendidikan Sejarah*, 6(1), 2020, Hal. 48–62.

بشكل مستقل من خلال المهام ويعلمهم تحمل المسؤولية عن إنجازاتهم. وتنفيذ المهام، والمسؤولية عن المهام هي خطوات لاستخدام نهج طريقة القائمة على الواجبات.¹⁰

إن الظواهر أو الأعراض المذكورة أعلاه تشجع الباحث على تقديم الحلول في تحسين نتائج تعلم التلاميذ في موضوعات العلوم اجتماعي، أي من خلال بحث إجراءات الفصل الدراسي بعنوان: "أثر طريقة القائمة على الواجبات لتحسين الحصول الدراسية في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ مدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة درجات العلوم بديفوك".

طريقة هي خطة شاملة مقترن عرض هذا الموضوع على أساس منتظم وليست متناقضة، وبناء على هذا المدخل.¹¹ والجهود التي تبذل طريقة التعلم لتنفيذ الخطة التي تم وضعها في النشاط الحقيقي من أجل تحقيق الهدف الذي وضعت على النحو الأمثل، هو تنفيذ هذه الاستراتيجية.¹² الطريقة القائمة على الواجبات (ing Recitation) هي الطريق النطق (في الأماكن العامة)، وتحفيز الطلاب تحدث في الفصول الدراسية.¹³

الطريقة القائمة على الواجبات هي إعادة عرض أو إعادة فرض شيء تم امتلاكه أو معرفته أو تعلمه. وغالباً ما تسمى هذه الطريقة طريقة الواجبات المنزلية.¹⁴ ويمكن تنفيذ المهام التي يقوم بها الطلاب في الفصول الدراسية، أو في ساحة المدرسة، أو في المختبر، أو في المكتبة، أو في ورشة العمل، أو في أي مكان ما دام يمكن إنجاز المهمة. الطريقة القائمة على الواجبات هي في الواقع طريقة يتم التركيز عليها خلال ساعات الدرس الجارية حيث يتم تكليف الطلاب بمهمة العثور على معلومات أو حقائق في شكل بيانات

¹⁰ Sri Sulastri, Metode Resitasi untuk Meningkatkan Hasil Belajar dan Aktivitas Siswa SMK selama Pandemi Covid-19, Journal of Education Action Research Journal of Education Action Research, Volume 7, Number 1, Tahun Terbit 2023, pp. 15-23 P-ISSN: 2580-4790 E-ISSN: 2549-3272, Hal. 16.

¹¹ Aziz Fachrurrozi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing Metode Tradisional dan Kontemporer*, (Jakarta Timur: Bania publishing, 2010) hlm. 9

¹² Aziz Fahrurrozi, dkk, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Tangerang Selatan: UIN Jakarta Press, 2015) cetakan pertama, hlm. 2

¹³ AKA Kamarulzaman dan M. Dahlan Y. Albarry, *Kamus Ilmiah Serapan*, (Yogyakarta: Absolut Jogja, thh) hlm. 605

¹⁴ Ramayulis, *Metodologi Pengajaran Agama Islam. Jakarta: Kalam Mulia. Roestiyah N.K, 2001. Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2001), Hlm. 164.

يمكن العثور عليها في مركز موارد التعلم. ومع ذلك، يمكن التنفيذ في أي مكان ما دام بالإمكان إنجاز المهمة.^{١٥}

نظرا إلى طريقة القائمة على الواجبات باطبع لها العديد من المزايا والعيوب منها تشجيع الطلاب في أنشطة التعلم للأفراد أو الجماعات، الطريقة الواجبات أن تجعل الطلاب التعلم النشط، وهذه الطريقة يمكن أن تجعل الطلاب متحمسون للتعلم لأنشطة التعلم ويمكن في العديد من الاختلافات حتى لا مملة. لذلك رأى الباحث أن هذه الطريقة ممتعة وجيدج لتحسين نتائج حصول التلاميذ في هذه المدرسة.

تصنف مخرجات التعلم في أربعة مجالات، هي:^{١٦}

أ- المعرفة والفهم: هي المعلومات الأساسية والمفاهيم التي يتوقع أن يكتسبها الطالب عند إكمال دراسته البرنامج بنجاح.

ب- المهارات الذهنية: هي المهارات الذهنية التي يتوقع أن يكتسبها الخريج عند إكماله البرنامج مثل: القدرة على الاختيار من بين بدائل أو خيارات مختلفة، والاستنتاج والمناقشة، والابتكار، وتحديد المشكلات والتوصل إلى حلول، إلخ.

ج- المهارات المهنية والعملية: هي القدرة على استخدام المادة المعرفية في تطبيقات مهنية أو عملية، والتي يتوقع أن يكتسبها الطالب عند إكمال دراسته البرنامج بنجاح، مثل: استخدام خرائط الاستشعار عن بعد، وتدريب درس في صف دراسي، وكتابة بطاقة علاج، وإدارة الموارد المائية، وعمل تصميم هندسي، وتصميم برنامج حاسب آلي، إلخ.

د- المهارات العامة: هي مختلف المهارات العامة أو المهارات القابلة للاستخدام في مجالات عدة التي يتوقع أن يكتسبها الطالب عند إكمال دراسته البرنامج بنجاح. وهي مهارات غير مختصة بمادة أو مقرر دراسي محدد، ومن أمثلتها: مهارات التعامل مع الحاسب الآلي، ومهارات الاتصال، ومهارات القيادة، ومهارات العمل في فريق، ومهارات حل المشكلات.

توجد مستويات متعددة لمخرجات التعلم من حيث درجة عموميتها، منها: مستوى مخرجات التعلم العامة المستهدفة التي يشترك في تحقيقها جميع الطلاب الملتحقين أو المتخرجين من المؤسسة التعليمية، ومستوى مخرجات التعلم المستهدفة من برنامج أكاديمي معين، ومستوى مخرجات التعلم المستهدفة من مقرر دراسي معين. وهكذا تتدرج مستويات مخرجات التعلم من المخرجات العامة إلى المخرجات الخاصة ومن المخرجات واسعة النطاق إلى المخرجات الدقيقة المحددة في نطاق مادة معينة.

¹⁵ Husain Tanaiyo, Penerapan Metode Resitasi Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa, Jambura Economic Education Journal, Volume 2 No 1 Januari 2020, E-Issn: 2656-4378 P-Issn: 2655-5689, Hal. 13-14.

¹⁶ وزارة التعليم العالي، *مخرجات التعلم للمواد والمقررات*، (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة المثني كلية العلوم). ص. ٣.

منهجية البحث

اعتمادا على أسئلة البحث، اتبع الباحث منهج البحث الكمي في استخدام الطريقة القائمة على الواجبات لتحسين الحصول الدراسية في تعلّم اللغة العربية لدى التلاميذ في هذه المدرسة، والبحث الكمي هو البحث الذي يجمع البيانات ويحللها ويفسرها. إن المدخل الذي يستخدمه في هذا البحث هو المدخل التجريبي، والبحث التجريبي هو النوع الوحيد من البحوث الذي يمكن أن يتحقق من صحة فروض لتأسيس علاقات سبب ونتيجة.^{١٧}

يستخدم الباحث البحث شبه التجريبي (*nonequivalent group design*) يعني نوعا من المنهج التجريبي الذي يهدف إلى التعبير عن علاقة السببية بطريقة يكون المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة^{١٨}.

أسلوب جمع البيانات في هذا البحث كما يلي:

١. الملاحظة المباشرة، وهي مشاهدة الباحث عملية تعليم وتعلم اللغة العربية الذي قام به المدرس والتلاميذ في الفصل.

٢. نتائج الاختبار (القبلي والبعدي) لدى تلاميذ الصف الثامن (المجموعة التجريبية والضابطة) في هذه المدرسة.

٣. المقابلة الشخصية، ويقوم الباحث بمقابلة الشخصية لنيل البيانات الشخصية عن تأثير وسيلة طريقة القائمة على الواجبات لتحسين الحصول الدراسية في تعلّم اللغة العربية لدى تلاميذ والتلميذات، والمقابلة هي تقنية من التقنيات المباشرة لجميع المعطيات الميدانية (الحصول على المعلومات من مصادرها) بطريقة نصف موجهة وهي طريقة يفضلها كثير من المباحثين ممن يتقن العمل بمختلف تقنيات التحقيق في الميدان.^{١٩}

٤. الاستبيانات، يقدم الباحث بتوزع الاستبيانات لمعرفة سيطرة التلاميذ والتلميذات في المجموعة التجريبية والضابطة من المدرسة. وتعتبر الاستبيانات من أهم أدوات البحث وتستعمل في جمع البيانات

^{١٧} ل. ر. غي، وآخرون، *البحث العلمي الكمي والنوعي*، (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م)، ص. ٥٧.

^{١٨} Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Surabaya: Hilal Pustaka, 2010), Hlm. 92.

^{١٩} أميرة منصور، "المقابلة" *رؤية منهجية في بحوث تعليم اللغة العربية*، (جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر، مجلة الأثر) العدد ٢٧ ديسمبر ٢٠١٦م ص. ٢١٥.

والمعلومات وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة ذات العلاقة المباشرة بالموضوع يتم ترتيبها منطقياً وتسلسلياً.^{٢٠}

قام الباحث بأسلوب معالجة البيانات بالخطوات التالية:

١. تصنيف البيانات عن أحوال التلاميذ والتلميذات بتوزيع الاستبيانات عليهم عن الثقة بالنفس لدى التلاميذ والتلميذات، وأن الاستبيانات التي يوزّعها الباحث تتكون من ٢٠ سؤالاً تشتمل إيجابية، وفي كل جواب يتكون من الأسئلة موافق جداً، موافق، غير موافق، وغير موافق على الإطلاق. وفي كل أجوبة كل من الأسئلة اعتمد الباحث على مقياس ليكرت (*Skala Likert*)

٢. تصنيف البيانات عن درجات قدرة التلاميذ والتلميذات بوسيلة طريقة القائمة على الواجبات لتحسين الحصول الدراسية في تعلّم اللغة العربية لدى تلاميذ والتلميذات في الصف الثامن في هذه المدرسة.

وبعد تحليل البيانات، يقدم الباحث في هذا البحث فرضتين وهما:

١. الفرضية البديلة (H_a) يوجد أثر دال إحصائي لوسيلة طريقة القائمة على الواجبات لتحسين الحصول الدراسية في تعلّم اللغة العربية لدى تلاميذ والتلميذات في الصف الثامن في هذه المدرسة.

٢. الفرضية الصفرية (H_0) لا يوجد أثر دال إحصائي لوسيلة طريقة القائمة على الواجبات لتحسين الحصول الدراسية في تعلّم اللغة العربية لدى تلاميذ والتلميذات في الصف الثامن في هذه المدرسة.

وتفصيل الفرضية الإحصائية كما يلي:

- إن كانت نتيجة ت الحسابي (t_o) أكبر من ت الجدولي (t_t) فإن الفرضية الصفرية مردودة، وهذه تعني أن الفرق بين المجموعتين دال إحصائي.
- إن كانت نتيجة ت الحسابي (t_o) أصغر من ت الجدولي (t_t) فإن الفرضية الصفرية مقبولة، وهذه تعني أن الفرق بين المجموعتين غير دال إحصائي.

النتيجة والمناقشة

^{٢٠} عبد الناصر سوسي، أساليب جمع البيانات والمعلومات واعداد الإحصائيات، (دولة ليبيا) ص. ١٥.

يمكن أن يؤدي تطبيق طريقة القائمة على الواجبات إلى تحسين نتائج وأنشطة التعلم التلاميذ في هذه المدرسة. يُنظر إلى ذلك من منظور العملية، ويقال إن التعلم يكون ذا جودة إذا زادت أنشطة تعلم التلاميذ مقارنة بما كان عليه قبل الإجراء.

ويمكن القول بأن أنشطة عملية التعلم أنه قبل أن يهيمن المعلم على عملية التعلم، كانت عملية التعلم تركز أكثر على طريقة المحاضرة مع الاختلافات في المناقشات الصفية. يتلقى التلاميذ المزيد من المعلومات من المعلم من خلال الاستماع وتدوين الملاحظات حول ما يقدمه المعلم، مما يجعل أجواء الفصل متوترة. بالمقارنة مع ما بعد الحدث، اتضح أن التعلم يركز بشكل أكبر على التلاميذ، ويعمل المعلم كميسر ومحفز، ويتعلم التلاميذ بنشاط باستخدام الوسائط المتاحة، ويجرؤون على التعبير عن آرائهم، ويناقشون مع زملائهم الأصدقاء في مجموعتهم، وأجواء التعلم ممتع، ويحفز التلاميذ على التعلم.

تظهر النتائج المتعلقة بالأنشطة الطلابية أن التلاميذ أكثر نشاطاً وجدية في المشاركة في التعلم وتشجيع التلاميذ الآخرين على إكمال المادة التعليمية وإتقانها بشكل جيد. لذلك، يمكن الإعلان عن أنشطة التعلم بأنها ناجحة وذات جودة عالية إذا أظهرت ظروف التعلم بعد الإجراء أن نشاط التلميذ قد زاد مقارنة بما كان عليه قبل اتخاذ الإجراء. أظهر أداء التلاميذ أثناء مشاركتهم في الدرس قبل بدء العمل تحسناً ملحوظاً. يمكن لطريقة القائمة على الواجبات أن تحفز الأطفال على أن يصبحوا أكثر نشاطاً في التعلم بشكل فردي وفي مجموعات.

ولذلك، يمكن إعطاء المهام بشكل فردي أو في مجموعات. تهدف هذه الطريقة إلى إتاحة الفرص للتلاميذ للقيام بالأنشطة أو المهام المتعلقة بالدرس. تزداد نتائج تعلم التلاميذ وأنشطة التعلم في عملية التعلم. يمكن أن يؤدي التعلم بأسلوب القائمة على الواجبات إلى تحسين نتائج تعلم التلاميذ لأنه يسهل على التلاميذ تذكر المادة وفهمها.

ترجع الزيادة في نتائج التعلم إلى زيادة نشاط التلاميذ. يظهر التلاميذ سلوكاً سعيداً في التعلم لأنه أكثر مرونة، ويمكن إرسال فروض طريقة القائمة على الواجبات عبر الواتساب ويمكن أيضاً إرسالها عبر مقاطع فيديو اليوتيوب. ينشط التلاميذ في التعلم الذي يتم تنفيذه في الواجبات. ينتبه التلاميذ عندما يشرح المعلم أهداف الدرس. ينتبه الطلاب بينما يشرح المعلم نوع المهمة التي يجب إكمالها. يهتم الطلاب بالمحتوى التعليمي المقدم عبر تطبيق الواتساب وعبر مقاطع فيديو اليوتيوب. يجب على التلاميذ تسجيل النتائج التي توصلوا إليها بعناية وبشكل منهجي. في تمارين التعلم، يجيب التلاميذ على أسئلة المعلم. يقوم التلاميذ بأداء المهام التي يكلفهم بها المعلم. يعمل التلاميذ بمفردهم دون غش أو فتح ملاحظات. يقوم

التلاميذ بتقديم الواجبات في الوقت المحدد. ستعمل طريقة القائمة على الواجبات لغرس أهمية وفوائد التعلم لأنفسهم بسهولة أكبر بحيث يتم تحفيز التلاميذ ليكونوا متحمسين ونشطين في تعلمهم بحيث تكون إنجازات (نتائج) تعلم التلاميذ عالية.

بناء على نتائج البحث والمناقشة أعلاه، حيث تظهر مؤشرات التعلم الجيد من نتائج تعلم التلاميذ التي حققت الحد الأدنى من المعايير المتوقعة، يستنتج أن تطبيق نموذج التعلم بطريقة القائمة على الواجبات يمكن أن يحسن نتائج التعلم للصف الثامن في هذه المدرسة، بحيث يمكن استخدام أسلوب القائمة على الواجبات كأسلوب في الأنشطة التعليمية لتحسين التحصيل التعليمي للتلاميذ، وخاصة في مواد اللغة العربية. وبذلك يتم قبول الفرضية العملية في هذا البحث. وقد تم تعزيز هذه النتيجة من خلال نتائج الأبحاث السابقة التي تشير إلى أن طريقة القائمة على الواجبات يمكن أن تحسن نتائج تعلم التلاميذ في التعلم الآخر، مثل الأبحاث السابقة.

استخدام طريقة القائمة على الواجبات لتحسين نتائج تعلم التلاميذ. وشهد التعلم الذي يتم باستخدام هذه طريقة زيادة في نسبة إتمام تعلم التلاميذ وزيادة في نسبة نشاط التلاميذ، بالإضافة إلى زيادة نشاط التلاميذ ونواتج التعلم. استخدام طريقة القائمة على الواجبات في تعلم اللغة العربية، مع الاهتمام والتعاون والتواصل والمشاركة، وكذلك الأنشطة الطلابية أثناء عملية التعلم ويحسن فهم التلاميذ ومهاراتهم وكذلك أنشطة ونتائج التعلم، مما يجعل من الممكن تحقيق أهداف التعلم المطلوبة بشكل مناسب. وأن يؤدي استخدام هذه طريقة إلى زيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ، وتحسين القدرات المعرفية للتلاميذ، وزيادة التعلم النشط للتلاميذ في الفصل. ومن المتوقع أن تؤدي آثار هذا البحث إلى تحسين نتائج وأنشطة تعلم التلاميذ.

ومن تحليل البيانات السابقة، وجد الباحث أن نتيجة "ت" الحسابي = ٤,٥. ثم قام الباحث بتعيين "ت" الجدولي (t-table) وبعد ذلك بحث الباحث أن نتيجة القائمة الحرة (df) من "ت" الجدولي هي ٣٤. ثم وجد الباحث في الجدول المقرر أن نتيجة مستوى دلالة ٥% = ١,٦٧٧ ونتيجة مستوى دلالة ١% = ٢,٤٠٧

وظهر في هذه البيانات أن نتيجة "ت" الحسابي = ٤,٥ أكبر من ونتيجة مستوى دلالة ١% = ٢,٤٠٧ ونتيجة مستوى دلالة ٥% = ١,٦٧٧. واعتمادا على قاعدة الاختبار "t-test":

- إن كانت نتيجة ت الحسابي (to) أكبر من ت الجدولي (tt) فإن الفرضية الصفريّة مردودة، وهذه تعني أن الفرق بين المجموعتين فعال إحصائيا.

- إن كانت نتيجة ت الحسابي (to) أصغر من ت الجدولي (tt) فإن الفرضية الصفريّة مقبولة، وهذه تعني أن الفرق بين المجموعتين غير فعال إحصائياً. عرف الباحث أن نتيجة ت الحسابي (to) أكبر من ت الجدولي (tt)، وهذا الدليل على أن الفرضية الصفريّة (Ho) مردودة والفرضية البديلة (Ha) مقبولة. ولذلك تفسر هذه النتيجة أن استخدام طريقة القائمة على الواجبات لتحسين الحصول الدراسية في تعلم اللغة العربية.

الخلاصة

بعد أن قام الباحث بالبحث العلمي عن فعالية استخدام طريقة القائمة على الواجبات لتحسين الحصول الدراسية في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السامن في مدرسة بمبانجونان المتوسطة الإسلامية، قدم الباحث الخلاصة كما يلي:

١. عند إجراء عملية تدريس اللغة العربية باستخدام طريقة القائمة على الواجبات لتحسين الحصول الدراسية، ويعرف الباحث تطور الطلاب بعد استخدام هذه طريقة. لأن هذه طريقة تجعل التلاميذ أكثر نشاطاً واهتماماً في تعليم اللغة العربية. وهذه طريقة قادرة على جعل التلاميذ أسهل في تعلم وفهم المادة المستخدمة، وإلى جانب أن هذه طريقة قادرة على مساعدة التلاميذ في تعلم اللغة العربية بشكل صحيح. إضافة إلى ذلك عملية تعليم باستخدام هذه الطريقة يمكن أن يجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً ومتعة.

٢. إن قدرات التلاميذ في المجموعة التجريبية على تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة القائمة على الواجبات لتحسين الحصول الدراسية في هذه المدرسة جيدة. وذلك على نتيجة المتوسطة التي حصلت عليها المجموعة التجريبية هي ٨,٥.

٣. بعد أن قام الباحث بتعليم اللغة العربية باستخدام هذه الطريقة في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وجد أن استخدام طريقة القائمة على الواجبات لتحسين الحصول الدراسية في تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن في هذه مدرسة فعال إحصائياً. لأن نتيجة التلاميذ الذين يتعلمون باستخدام هذه الطريقة أكبر من التلاميذ الذين يتعلمون بدونها.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

- رضوان، ابو الفتوح (١٩٦٠)، المدرس في المدرسة والمجتمع، مكتبة الانجلو المصرية.
- خالد جمال حمدي (٢٠٠٩)، أثر استخدام انموذجي سكرمان الاستقصائي ودرايفر في تحصيل طلاب، جامعة ديالى/كلية التربية.
- السامرائي هاشم، وآخرون (١٩٩٤)، طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير دار الامل للنشر والتوزيع، الأردن.
- الحافظ عبد الرحيم الشيخ (٢٠١٣)، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، إريد: عالم الكتب الحديث.
- منير البعلبكي (١٩٩٢)، المورد قاموس انكليزي-عربي، (بيروت-لبنان: دار العلم للملايين.
- ل.ر. غي، وآخرون (٢٠٠٩م)، البحث العلمي الكمي والنوعي، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- رجاء وحيد دويدري (٢٠٠٨م)، البحث العلم: أساسية النظرية وممارسة العلمية، دمشق: دار الفكر.
- أميرة منصور، "المقابلة" رؤية منهجية في بحوث تعليم اللغة العربية، جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر، مجلة الأثر العدد ٢٧ ديسمبر ٢٠١٦م.
- عبد الناصر سوسي، أساليب جمع البيانات والمعلومات واعداد الإحصائيات.
- عزت عبد الحميد محمد حسن (٢٠١١م)، الإحصاء النفسي والتربوي، القاهرة: دار الفكري العربي.
- رشدي أحمد طعيمة (١٩٨٩)، تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، الرباط: إيسيسكو.
- علي حسين الليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٣)، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، عمان: دار الشروق.
- دليل صياغة وقياس مخرجات التعلم في جامعة دار العلوم، وكالة الجامعة للتخطيط والتطوير إدارة الجودة.
- وزارة التعليم العالي، مخرجات التعلم للمواد والمقررات، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة المثنى كلية العلوم.

- Ariasmini(2021), Penerapan Metode Resitasi Dalam Upaya Peningkatan Aktivitas Dan Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Akuntansi Kelas XI Akuntansi 1 Di SMK Negeri 1 Tejakula Tahun Pelajaran 2016/2017. Jurnal Pendidikan Ekonomi Undiksha, 10(2).
- Baitu, M., & Pane, L. A. (2020) Penggunaan Metode Pembelajaran Resitasi/Penugasan dalam Meningkatkan Keaktifan Belajar Siswa pada Mata Pelajaran IPS Siswa Kelas VII SMP Negeri 1 Batu Atas. Jurnal Pendidikan Sejarah, 6(1).
- Sri Sulastri(2023), Metode Resitasi untuk Meningkatkan Hasil Belajar dan Aktivitas Siswa SMK selama Pandemi Covid-19, Journal of Education Action Research Journal of Education Action Research, Volume 7, Number 1, Tahun Terbit, pp. 15-23 P-ISSN: 2580-4790 E-ISSN: 2549-3272.
- Sulistiani(2013), Penerapan Metode Resitasi untuk Meningkatkan Hasil Belajar IPS pada Kelas IV di MI Al-Hidayah Bekasi, Skripsi pada Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta.
- Junaidi(2017), “Efektivitas Penerapan Metode Resitasi Pada Pembelajaran Bidang Studi Fiqih Kelas XI di MA Assullamy Langko Kecamatan Lingsar Kabupaten Lombok Barat Tahun Pelajaran 2016/2017” Mataram: UIN Mataram.
- Husain Tanaiyo(2020), Penerapan Metode Resitasi Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa, Jambura Economic Education Journal, Volume 2 No 1 Januari 2020, E-Issn: 2656-4378 P-Issn: 2655-5689.
- Fadhilah Suralaga dan Solicha(2010), Psikologi Pendidikan, Jakarta: Lembaga Penelitian UIN Syarif Hidayatullah Jakarta.
- Suprihatiningrum Jamil (2016), Strategi Pembelajaran Teori & Aplikasi. Jogjakarta: Ar- Ruzz Media.
- Ramayulis (2001), Metodologi Pengajaran Agama Islam, Jakarta: Kalam Mulia.
- Chotibul Umam, Aspek-Aspek Fundamental Dalam Mempelajari Bahasa Arab, Bandung: PT Al-Ma’arif.
- Aunurrahman (2009), Belajar dan Pembelajaran, Bandung: Alfabeta.
- Abudin Nata (1997), Filsafat Pendidikan Islam, Jakarta: Logos Wacana Ilmu.
- Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain (2006), Strategi Belajar Mengajar, Jakarta: PT. Rineka Cipta.
- Basyiruddin Usman (2002), Metodologi Pembelajaran Agama Islam, Jakarta: Ciputat Pers.
- Aziz Fachrurrozi dan Erta Mahyudin (2010), Pembelajaran Bahasa Asing Metode Tradisional dan Kontemporer, Jakarta Timur: Bania publishing.
- Aziz Fahrurrozi, dkk (2015), Strategi Pembelajaran Bahasa Arab, Tangerang Selatan: UIN Jakarta Press.
- AKA Kamarulzaman dan M. Dahlan Y. Albarry, Kamus Ilmiah Serapan, Yogyakarta: Absolut Jogja.
- Kamaludin Nurdin Marjuni (2009), Kamus Syawarifyyah Kamus Modern Sinonim Arab-Indonesia, Ciputat: Ciputat Press Group.
- Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain (2013), Strategi Belajar Mengajar, Jakarta: Rineka Cipta

Syaiful Bahri Djamarah, & Aswan Zain (2014), Strategi Belajar Mengajar, Jakarta: Renika Cipta.

Ramayulis (2001), Metodologi Pengajaran Agama Islam, Jakarta: Kalam Mulia.

M. Basyirudin Usman, Metodologi Pembelajaran Agama Islam, Jakarta: Ciputat Pres

Jumanta Handayama (2016), Metodologi Pengajaran, Jakarta: Bumi Aksara.

Armai Arief (2002), Pengantar Ilmu Dan Metodologi Pendidikan Islam, Jakarta: Ciputat Pers.

Fadhilah Suralaga dan Solicha (2010), Psikologi Pendidikan, (Jakarta: Lembaga Penelitian UIN Syarif Hidayatullah Jakarta.

Ahmad Susanto (2013), Teori Belajar & Pembelajaran, Jakarta: Prenadamedia Group.

Benny A. Pribadi (2009), Model Desain Sistem Pembelajaran, Jakarta: Dian Rakyat.

Purwanto (2014), Evaluasi Hasil Belajar, Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Nana Sudjana (2010), Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar, Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

Abudin Nata, Filsafat Pendidikan Islam, Jakarta: Logos Wacana Ilmu, 1997.

Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, Strategi Belajar Mengajar, Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2006.

Basyiruddin Usman, Metodologi Pembelajaran Agama Islam, Jakarta: Ciputat Pers, 2002.

Syaiful Bahri Djamarah, & Aswan Zain Strategi Belajar Mengajar, Jakarta: Renika Cipta, 2014.

AKA Kamarulzaman dan M. Dahlan Y. Albarry, Kamus Ilmiah Serapan, Yogyakarta.

M. Basyirudin Usman, Metodologi Pembelajaran Agama Islam, Jakarta: Ciputat Pres, 2002.

Purwanto, Evaluasi Hasil Belajar, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2014.

Moh. Ainin, Metodologi Penelitian Bahasa Arab, Surabaya: Hilal Pustaka, 2010.

Moh Matsna Dan Erta Mahyuddin, Pengembangan Evaluasi dan Soal Tes Bahasa Arab Tangerang Selatan, Alkitabiah 2013

Anas Sujiono, Pengantar Statistik Pendidikan, Jakarta: Pt. Raja Grafindo Persada, 2012.